

جامعة القرآن الكريم تقود مسيرة السلام الاجتماعي:

عدد كبير من أساتذة الجامعة أئمة وأصحاب كراسي دعوية

العدالة والمساواة والحريات عناصر السلام الاجتماعي

تعتبر جامعة القرآن الكريم من الجامعات المتميزة والتي يعول عليها أمر العمل على تفعيل دعائم السلام من خلال ترسيخ قيم الإسلام السمحة المفعمة بأصل السلام والأمن والتعاون والطمأنينة . وبما أن رسالة جامعة القرآن الكريم قيادة المجتمع السوداني وتعمل دائماً وأبداً

لأن يعم السودان السلام ويكون أقوى من غيره من الدول في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية . يقع على عاتق هذه الجامعة العريقة دور كبير في تحقيق هذا السلام الاجتماعي لمعرفة هذا الدور أجرت صحيفة (نور المثاني) استطلاعاً لتحديد هذا الدور.

في البداية تحدث د. عبد العظيم رمضان - عميد عمادة تعليم القرآن الكريم ومطلوبات الجامعة قائلاً:

للجامعة دور كبير في تحقيق الإسلام الاجتماعي وذلك من خلال المنابر الدعوية والإعلامية التي تتولاها الجامعة من خلال بوتقة ينصهر فيها طلاب وطالبات الجامعة حيث إنهم يشكلون وحدة نسج اجتماعي يشمل جميع القبائل والسحنات والأقاليم والولايات فيسبل إيصال الرسالة إليهم ويمكن للجامعة أن تلعب دوراً كبيراً من خلال برامج تنتمية المجتمع لا سيما وأن رسالة الجامعة رسالة اجتماعية في المقام الأول.

وعلى الصعيد ذاته تحدث الدكتور : محيي الدين عبد الله مدير مركز التنمية المهنية وضمان النوعية بالجامعة وقال :

هو دور كبير جداً لأن جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ينبغي أن تكون رائدة السلام الاجتماعي فالقرآن الكريم هو كتاب الإسلام ودستوره والإسلام دين السلام ، وهذا السلام ثلاث شعب سلام مع الخالق ، سلام مع النفس ، سلام مع الآخرين وهو (السلام الاجتماعي). فالسلام الاجتماعي من صميم رسالته ومن ضمن أهدافها وما على الجامعة إلا أن تحدد مساهلتها وآلياتها لتحقيق هذا الجانب من الرسالة . ومن الممكن أن تلعب الجامعة دوراً في السلام الاجتماعي من خلال الأساتذة ، والعاملين ، والطلاب ، والخرجين ومن خلال هؤلاء داخل المجتمع .

خدمة المجتمع
د. شامة مصطفى محمد صالح -إستاذة الصحافة بكلية الدعوة والإعلام بالجامعة قالت :

إن الجامعة هي مؤسسة علمية اجتماعية لها مجموعة من الأهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال أداء جملة من الوظائف ، والجامعة كذلك هي جزء أصيل لا يتجزأ من المجتمع الذي توجد فيه وبالتالي تصبح خدمة المجتمع من أهم وأبرز الوظائف التي تؤديها .

وللحديث عن دور جامعة القرآن الكريم في تحقيق السلام الاجتماعي أقول : إن جامعة القرآن الكريم لها خصوصيتها وخصوصية الرسالة التي تؤديها تجاه المجتمع السوداني بل والمجتمع الإنساني على صفة العموم والجامعة لها أهداف واضحة ومحددة نلزم من أهمها أن تسعى إلى إعداد خريج متميز يستطيع أن يحمل رسالة الجامعة ويسهم إسهاماً واضحاً في قيادة المجتمع ولعل هذا هو العمل الأهم الذي يمكن أن يسهم بفاعلية في إرساء قواعد السلام الاجتماعي من خلال نشر ثقافة السلام القائمة على توحيد أواصر الأخوة الصادقة والتعاون والتكافل الاجتماعي من أجل أن يعم السلام الاجتماعي كافة أفراد المجتمع ، كذلك فإن الجامعة تستطيع أن تؤدي دورها كاملاً في تحقيق السلام الاجتماعي والاستقرار النفسي والجماعي خاصة . فإن أساتذة الجامعة هم من يقومون بإعداد وظائفها وتحقيق أهدافها في مجال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع بكل تفرغ وإخلاص وتأتي إسهاماتهم من خلال تقديم المحاضرات والندوات التي من شأنها أن ترسخ بقوة معاني السلام الاجتماعي ومن خلال المشاركة في البرامج الداعية ذات الأثر عبر جميع الوسائل الإعلامية في التأكيد على أهمية تقديم البحوث والدراسات التي تسهم بشكل واضح في معالجة كل ما من شأنه أن



د. حسن بشير



د. شامة مصطفى



د. عبد العظيم رمضان



د. شامة مصطفى



د. بايكر خالد



د. عبد الواحد عثمان

دور كبير ومؤثر

وعلى الصعيد ذاته تحدث د. بايكر خالد عميد كلية اللغة العربية فقال :

للجامعة القرآن الكريم دور كبير ومؤثر في تحقيق السلام الاجتماعي فمعلم العاملين بالجامعة دعاء وأئمة منابر وخطباء جُمع واستطاعوا من خلال هذه المنابر أن يوضحوا للناس أهمية السلام الذي يدعو إليه شرعنا الحنيف وتنهض به الأمة وتتطور في شتى المجالات إذ بدون سلام لا يتحقق الأمن ولا تستقر البلدان ولا تنهض تعليمها أفرادها فرسالة جامعة القرآن الكريم ودورها لا يخفى على أحد بالتبشير بالسلام فجامعة القرآن هي جامعة المجتمع فقد انشأت الجامعة كلية لخدمة المجتمع والنهوض به في كافة المجالات فهذه الورقة لا تكفي لتوضيح دور جامعة القرآن في تحقيق السلام الاجتماعي ، ويكفي أن يكون السلام الاجتماعي أساساً في رسالته وأهدافها لأن الجامعة التي تحمل اسم كتاب الله الذي حثّ الناس على تحقيق الأمن والسلام بابات كثيرة وردت فيه فجامعة القرآن أقامت كثيرًا من المحاضرات والندوات والورش لتحقيق الأمن والسلام الاجتماعي والعاملون بالجامعة رسل سلام في دورهم وشهد لهم المجتمع بذلك .

التعددية والتعايش السلمي
واوضح محمد التنبير محمد الأستاذ بالقسم العلمي - كلية التربية - قائلاً :

إنه قد تعدد العقائد والتوجهات بالمجتمع الواحد ، فإذا ما وجدت في دولة من الدول مثل هذه التعددية المجتمعية ينبغي لكل منهم

مرعاة حاجيات الآخر والتعايش والتراضي والاقسام العادل لموارد تلك الدولة وفق اتفاقيات يرتضيها كل مكون ديني مع اعتبار أن الأمة المسلمة هي القوة المحط بها سياسة الآخرين وتديبر شؤونهم وجرهم نحو الأمان السياسي والاستقرار . وتكمن الأولوية هنا في أن المسلمين جميعهم مبدون ويغفلون من شأن جميع الرسل والأنبياء ويرفعون من قدرهم ولا يتقصون منه كما يفعل أصحاب تلك الديانات التي تلحق الأذى وتنشب الإفطار للانقراض حتى في انبيائهم ومن ذلك ما وجد في الأثر أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد قومًا من اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم لم تصومون هذا اليوم ؟ فقالوا إنه اليوم الذي نجا الله فيه موسى عليه السلام فقال صلى الله عليه وسلم (نحن أولى بموسى منكم) فالأولوية هنا أولوية دين لا غير . (إن الدين عند

الله الإسلام) ، فالأمة المسلمة هي التي لها حق الحكم في تلك الدولة مع العدل وعدم الجور على الآخرين وأن يعمل علمائها في نشر قيم الإسلام والدعوة إلى الله بالتي هي أحسن حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً ، وذلك لما للإنسان من شأن يختلف جنسه ولونه وجمته ومقدرته فالناس شركاء في الماء والنار والكل والبثالي لا مجال للطمش بل الرحمة بتلك الأنفس . ولعل رسولنا الكريم استأذن هذه الأمة ومرشدنا قد ضرب لنا نموذجًا حيا للسلام الاجتماعي فنجدته صلى الله عليه وسلم قد عقد عدة اتفاقيات مع مختلف الأعراق والأجناس القمية في دولة المدينة إبان دعوته إلى الإسلام وذلك من أجل توفير الوحدة الاجتماعية وضمان السلام الاجتماعي ، فتمثلت تلك الاتفاقيات في إرسال رسائل تارة ومفاوضات عن طريق الحديث مع المجتمعات بنفسه والتوصل معهم إلى وفاق تارة أخرى كما حدث في صلح الحديبية ورسائله إلى كل من ملوك فارس - الروم - الحبشة وغيرهم من ملوك الدول المعروفة وقذاك

القمية في دولة المدينة إبان دعوته إلى الإسلام وذلك من أجل توفير الوحدة الاجتماعية وضمان السلام الاجتماعي ، فتمثلت تلك الاتفاقيات في إرسال رسائل تارة ومفاوضات عن طريق الحديث مع المجتمعات بنفسه والتوصل معهم إلى وفاق تارة أخرى كما حدث في صلح الحديبية ورسائله إلى كل من ملوك فارس - الروم - الحبشة وغيرهم من ملوك الدول المعروفة وقذاك

أما البرامج التي تقوم بها الجامعة في إطار برامج تنمية المجتمع تتمثل في القوافل التي تسيروها مختلف ربوع هذا البلد الحبيب . وتعتبر هذه الأدوات التي تقوم بها الجامعة من أجل إنكفاء روح الإنسان أو المجتمع السوداني تساهم في تحقيق الأمن والترايط والتسامح وسط المجتمع السوداني وهذا يجعل من المجتمع السوداني شعباً وبقولاً وموحداً إن شاء الله .

ويقول د. قسم الله محمد المرهود أستاذ الحديث بكلية القرآن بالجامعة :
بحمد لله تعالى وفضلته العظيم إن لجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية دوراً عظيماً بشأن الدعوة والإعلام الإسلامي واستطعن أن أقول وبكل ارتياح إن عددًا كبيرًا من أساتذة الجامعة هم أئمة ودعاة في المساجد ولديهم كراسي دعوة سواء أكانت داخل مساجدهم أم بالاشتراك مع هيئات الدعوة والأنشطة الإسلامية لدرابون الزكاة أو كرسي العلوم الشرعية بساحة الإمام مالك بالجامع الكبير بمدينة الخرطوم العاصمة أو في الجامع الكبير بمدينة أم درمان أو الخرطوم بحري أو

طلاب وظالمات الجامعة يشكلون وحدة نسج اجتماعي

غيرها ويحضرها - أعني تلك الكراسي - جملة مواظبة على الحضور لا تنفك أبداً عنها بل وتعشقها وتديم الحضور وقد استفاد الكثير منهم . أما ما يجري خارج العاصمة فهناك العديد من القوافل الدعوية التي يشترك فيها الرجال والإناث.

كما التقت نور المثاني د. نجاة عبد المنعم المطلقة بكلية القرآن الكريم فقالت :
القرآن الكريم وأسلوبه الرصين حث على السلام في مواقع عدة من أي الذكر الحكيم نجو قوله تعالى: ((وَإِنْ جُنَحُوا لِسَلِّمْ فَاجْتَنِبْهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)) الأنفال

الآية ٦١ . والسلام هو الإطمئنان والتآلف بين الناس وهي أجل عبارة تدل على حميمية العلاقة بين الناس فكل شخص تسلم عليه يشعر بالأمان والراحة النفسية .

وجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية مؤسسة لها دور كبير في نشر وعي السلام الاجتماعي في المجتمع بمختلف الأنماط فالأسلوب التربوي والأسلوب الإرشادي وإقامة الندوات والمحاضرات التي تحث على نشر السلام في المجتمع خاصة ونحن في زمن يتطلب منا السلام الاجتماعي الذي نصحت عليه اتفاقية أوجا لنستكمل الدور المحط بنا في دفع هذا الوطن الحبيب نحو الوحدة وبأن يعم السلام أرجاء الوطن الحبيب ومن الآثار الواضحة تلك اللافتات المنتشرة في أرجاء المؤسسة من العمادة واتحاد الطالبات الدالة على نبذ التنشئت وتبذيت السلام والوحدة . والسلام سنة رسولنا الكريم الذي أقام أركان الإسلام ووثبت الدولة الإسلامية وتركها على المحجة البيضاء ليها كنهائها وأرسي دعائمها على السلام والإطمئنان رغم ما واجهه من العداوة فسنال الله أن يوجد السودان وينبذ الخلاف والتنشئت بين الناس .

وتقول فاطمة عبد الرحمن سليمان عبد الرحمن :
إن لجامعة القرآن الكريم دورًا كبيرًا في نشر السلام الاجتماعي وتجنده من أهم أهداف الجامعة ورسالتها للمجتمع كافة ويتمثل ذلك في إشاعة روح التعاون والتعااض والتكافل بين أفراد المجتمع المختلفة وخير مثال لذلك ما نراه من تسامح وتعايش بين طلاب الجامعة بمختلف مساحاتهم .

وجهة نظر من خارج الجامعة التقت (نور المثاني) خلال جولتها خارج الجامعة . د. عائشة الشريف محمد أحمد عميد عمادة الطلاب بجامعة أم درمان الإسلامية فقد ذكرت:

إن دور الجامعات في تحقيق السلام الاجتماعي بصورة عامة هو حجر الزاوية لأي مجتمع ومن مقوماته ، وأن دوام أي مجتمع في العالم يعتمد على قيمة الاجتماعية التي يحرص المجتمع المسلم عليها وهي أساس قيم مستمدة من الدين الإسلامي بشكل خاص ، فالسلام الاجتماعي ينتج للفرد التكيف مع مختلف الظروف ومواجهة الأنواع المتباينة من مشاكل الحياة والعيش في راحة من خلال الشعور بالرضاء .

فالسلام الاجتماعي يعتبر قيمة تربية اجتماعية معاً ويمكن القول إنه أساس السلام النفسي والذهني والعقلي للفرد الجامعي في تحقيق السلام الاجتماعي فهذا الجانب يتحقق من خلال القيم التي تسعى الجامعة لتدريسها للطلاب فهي مرتبطة بقيم السماء ويمكن القول إن الجامعات مجتمع علمي يحتوي كل المجتمع فإذا أخذنا السودان من الشمال إلى الجنوب نجد أن الطلاب يأتون من بيئات مختلفة مع يسهم في دعم السلام الاجتماعي من خلال تلاحق الأفكار والتفاعلات .

أما د. عمر حاج الزاكي العميد الأسبق لكلية الآداب جامعة أم درمان الإسلامية ففكر :

وعدم السماح بانتشار الرذيلة وسط المجتمع وغيرها من القيم التي يدعو لها الإسلام مما يجعله مجتمعاً واحداً متجانساً مترابطاً ، فالدين الإسلامي حقيقة نظم حياة الإنسان عامة في كل قضاياها الاجتماعية والدينية والاقتصادية وغيرها ووضع لها أسس وقوانين تقوم بتنظيمها لإصلاح حال الإنسان وسلامته لذلك نشر هذه القيم يعتبر في وقتنا الحاضر من الضروريات حتى تبعث الطمأنينة والاستقرار في المجتمع ويعيش الناس حياة آمنة مستقرة وفي سلام .

وتقول جميلة عمر سليمان مسجلة كلية العلوم الاجتماعية :
لشأن الجامعة أن لجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية دوراً في نشر السلام الاجتماعي وتجنده من أهم أهداف الجامعة ورسالتها للمجتمع كافة ويتمثل ذلك في إشاعة روح التعاون والتعااض والتكافل بين أفراد المجتمع المختلفة وخير مثال لذلك ما نراه من تسامح وتعايش بين طلاب الجامعة بمختلف مساحاتهم .

وجهة نظر من خارج الجامعة التقت (نور المثاني) خلال جولتها خارج الجامعة . د. عائشة الشريف محمد أحمد عميد عمادة الطلاب بجامعة أم درمان الإسلامية فقد ذكرت:

إن دور الجامعات في تحقيق السلام الاجتماعي بصورة عامة هو حجر الزاوية لأي مجتمع ومن مقوماته ، وأن دوام أي مجتمع في العالم يعتمد على قيمة الاجتماعية التي يحرص المجتمع المسلم عليها وهي أساس قيم مستمدة من الدين الإسلامي بشكل خاص ، فالسلام الاجتماعي ينتج للفرد التكيف مع مختلف الظروف ومواجهة الأنواع المتباينة من مشاكل الحياة والعيش في راحة من خلال الشعور بالرضاء .

فالسلام الاجتماعي يعتبر قيمة تربية اجتماعية معاً ويمكن القول إنه أساس السلام النفسي والذهني والعقلي للفرد الجامعي في تحقيق السلام الاجتماعي فهذا الجانب يتحقق من خلال القيم التي تسعى الجامعة لتدريسها للطلاب فهي مرتبطة بقيم السماء ويمكن القول إن الجامعات مجتمع علمي يحتوي كل المجتمع فإذا أخذنا السودان من الشمال إلى الجنوب نجد أن الطلاب يأتون من بيئات مختلفة مع يسهم في دعم السلام الاجتماعي من خلال تلاحق الأفكار والتفاعلات .

أما د. عمر حاج الزاكي العميد الأسبق لكلية الآداب جامعة أم درمان الإسلامية ففكر :

إن دور الجامعات في تحقيق السلام الاجتماعي بصورة عامة هو حجر الزاوية لأي مجتمع ومن مقوماته ، وأن دوام أي مجتمع في العالم يعتمد على قيمة الاجتماعية التي يحرص المجتمع المسلم عليها وهي أساس قيم مستمدة من الدين الإسلامي بشكل خاص ، فالسلام الاجتماعي ينتج للفرد التكيف مع مختلف الظروف ومواجهة الأنواع المتباينة من مشاكل الحياة والعيش في راحة من خلال الشعور بالرضاء .

فالسلام الاجتماعي يعتبر قيمة تربية اجتماعية معاً ويمكن القول إنه أساس السلام النفسي والذهني والعقلي للفرد الجامعي في تحقيق السلام الاجتماعي فهذا الجانب يتحقق من خلال القيم التي تسعى الجامعة لتدريسها للطلاب فهي مرتبطة بقيم السماء ويمكن القول إن الجامعات مجتمع علمي يحتوي كل المجتمع فإذا أخذنا السودان من الشمال إلى الجنوب نجد أن الطلاب يأتون من بيئات مختلفة مع يسهم في دعم السلام الاجتماعي من خلال تلاحق الأفكار والتفاعلات .

أما د. عمر حاج الزاكي العميد الأسبق لكلية الآداب جامعة أم درمان الإسلامية ففكر :

الاعتراف بغيرنا واحترام معتقداته وثقافته . تقول منى محمد علي - جامعة الإمام الهادي : التداخل الإنساني الشرقي يحقق السلام الاجتماعي وذلك من خلال كثير من آيات القرآن الكريم والتي تشير إلى ضرورة بسط السلام بين ربوع الناس أينما وجدوا كما قال تعالى: ((وَآلَفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) الأنفال الآية ٦٣ فالألفة بين القلوب تكون من خلال السلام والإسلام .

والسلام سنة الإسلام) والسلام يؤدي إلى العيش في سلام وهذا التصرف من صميم الإسلام فأيما وجد الإسلام في السودان يعني الاجتماعي في الشمال والجنوب لتحقيقه حتى تنفكي العنصرية والقبلية والجوية وتذوب هذه الفوارق حتى يعم السلام المجتمع ويعمل أفراد على تنمية

مجتمعهم. وبما أن جامعة القرآن الكريم تحمل لواء الإسلام وتدعو له فيمكننا تحقيق هذا المطلب المهم والذي يجعل السودان أمناً مطمئناً وقويًا ضد التيارات الخارجية التي تريد أن تضعه عن قوة الإسلام حتى يسهل قضمه ويهدمه بسياسة (فَرَّقْ تَسُدْ) . ففي طريق الدعوة من خلال الإعلام الذي أصبح فضائياً تخطى الحواجز والحدود ويمكننا توصيل صوتنا القوي منادياً بأهمية السلام الاجتماعي للسودان وأن يظل السودان واحداً موحداً لتفويت الفرصة على دعاة الانفصال والانقسام والفرقة والشتات لتبديد الموارد وتحترق المصالح وتنشئت البرؤى وتتحارب القبائل والمجموعات وتضع الذرية الناتجة عن التزاوج الشمالي الجنوبي .

فلا يتوقع في مجتمع يوجد فيه مثل هذا الصرح الهذي إلا يعمل على تعزيز هذا الدور الخطير وتحقيق هذا النوع من السلام الأمن ، حيث إنها تضم نسجاً قويا متداخلا يسهل عملية تفاعل هذا السلام .

الاعتراف بغيرنا واحترام معتقداته وثقافته . تقول منى محمد علي - جامعة الإمام الهادي : التداخل الإنساني الشرقي يحقق السلام الاجتماعي وذلك من خلال كثير من آيات القرآن الكريم والتي تشير إلى ضرورة بسط السلام بين ربوع الناس أينما وجدوا كما قال تعالى: ((وَآلَفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) الأنفال الآية ٦٣ فالألفة بين القلوب تكون من خلال السلام والإسلام .

والسلام سنة الإسلام) والسلام يؤدي إلى العيش في سلام وهذا التصرف من صميم الإسلام فأيما وجد الإسلام في السودان يعني الاجتماعي في الشمال والجنوب لتحقيقه حتى تنفكي العنصرية والقبلية والجوية وتذوب هذه الفوارق حتى يعم السلام المجتمع ويعمل أفراد على تنمية

مجتمعهم. وبما أن جامعة القرآن الكريم تحمل لواء الإسلام وتدعو له فيمكننا تحقيق هذا المطلب المهم والذي يجعل السودان أمناً مطمئناً وقويًا ضد التيارات الخارجية التي تريد أن تضعه عن قوة الإسلام حتى يسهل قضمه ويهدمه بسياسة (فَرَّقْ تَسُدْ) . ففي طريق الدعوة من خلال الإعلام الذي أصبح فضائياً تخطى الحواجز والحدود ويمكننا توصيل صوتنا القوي منادياً بأهمية السلام الاجتماعي للسودان وأن يظل السودان واحداً موحداً لتفويت الفرصة على دعاة الانفصال والانقسام والفرقة والشتات لتبديد الموارد وتحترق المصالح وتنشئت البرؤى وتتحارب القبائل والمجموعات وتضع الذرية الناتجة عن التزاوج الشمالي الجنوبي .

فلا يتوقع في مجتمع يوجد فيه مثل هذا الصرح الهذي إلا يعمل على تعزيز هذا الدور الخطير وتحقيق هذا النوع من السلام الأمن ، حيث إنها تضم نسجاً قويا متداخلا يسهل عملية تفاعل هذا السلام .



الاستفادة من الأنشطة الرياضية لتحقيق السلام الاجتماعي

الاعتراف بغيرنا واحترام معتقداته وثقافته . تقول منى محمد علي - جامعة الإمام الهادي : التداخل الإنساني الشرقي يحقق السلام الاجتماعي وذلك من خلال كثير من آيات القرآن الكريم والتي تشير إلى ضرورة بسط السلام بين ربوع الناس أينما وجدوا كما قال تعالى: ((وَآلَفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) الأنفال الآية ٦٣ فالألفة بين القلوب تكون من خلال السلام والإسلام .

والسلام سنة الإسلام) والسلام يؤدي إلى العيش في سلام وهذا التصرف من صميم الإسلام فأيما وجد الإسلام في السودان يعني الاجتماعي في الشمال والجنوب لتحقيقه حتى تنفكي العنصرية والقبلية والجوية وتذوب هذه الفوارق حتى يعم السلام المجتمع ويعمل أفراد على تنمية

مجتمعهم. وبما أن جامعة القرآن الكريم تحمل لواء الإسلام وتدعو له فيمكننا تحقيق هذا المطلب المهم والذي يجعل السودان أمناً مطمئناً وقويًا ضد التيارات الخارجية التي تريد أن تضعه عن قوة الإسلام حتى يسهل قضمه ويهدمه بسياسة (فَرَّقْ تَسُدْ) . ففي طريق الدعوة من خلال الإعلام الذي أصبح فضائياً تخطى الحواجز والحدود ويمكننا توصيل صوتنا القوي منادياً بأهمية السلام الاجتماعي للسودان وأن يظل السودان واحداً موحداً لتفويت الفرصة على دعاة الانفصال والانقسام والفرقة والشتات لتبديد الموارد وتحترق المصالح وتنشئت البرؤى وتتحارب القبائل والمجموعات وتضع الذرية الناتجة عن التزاوج الشمالي الجنوبي .

فلا يتوقع في مجتمع يوجد فيه مثل هذا الصرح الهذي إلا يعمل على تعزيز هذا الدور الخطير وتحقيق هذا النوع من السلام الأمن ، حيث إنها تضم نسجاً قويا متداخلا يسهل عملية تفاعل هذا السلام .

الاعتراف بغيرنا واحترام معتقداته وثقافته . تقول منى محمد علي - جامعة الإمام الهادي : التداخل الإنساني الشرقي يحقق السلام الاجتماعي وذلك من خلال كثير من آيات القرآن الكريم والتي تشير إلى ضرورة بسط السلام بين ربوع الناس أينما وجدوا كما قال تعالى: ((وَآلَفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) الأنفال الآية ٦٣ فالألفة بين القلوب تكون من خلال السلام والإسلام .

والسلام سنة الإسلام) والسلام يؤدي إلى العيش في سلام وهذا التصرف من صميم الإسلام فأيما وجد الإسلام في السودان يعني الاجتماعي في الشمال والجنوب لتحقيقه حتى تنفكي العنصرية والقبلية والجوية وتذوب هذه الفوارق حتى يعم السلام المجتمع ويعمل أفراد على تنمية

مجتمعهم. وبما أن جامعة القرآن الكريم تحمل لواء الإسلام وتدعو له فيمكننا تحقيق هذا المطلب المهم والذي يجعل السودان أمناً مطمئناً وقويًا ضد التيارات الخارجية التي تريد أن تضعه عن قوة الإسلام حتى يسهل قضمه ويهدمه بسياسة (فَرَّقْ تَسُدْ) . ففي طريق الدعوة من خلال الإعلام الذي أصبح فضائياً تخطى الحواجز والحدود ويمكننا توصيل صوتنا القوي منادياً بأهمية السلام الاجتماعي للسودان وأن يظل السودان واحداً موحداً لتفويت الفرصة على دعاة الانفصال والانقسام والفرقة والشتات لتبديد الموارد وتحترق المصالح وتنشئت البرؤى وتتحارب القبائل والمجموعات وتضع الذرية الناتجة عن التزاوج الشمالي الجنوبي .